تعز تكتب فشلاً جديداً لانقلاب اللواء المتمرد وزمرته

تعز / خالد السعيدي :

قبل أيام بثت قناة الفتنة "سهيل" لقاءً مع من أسمته الشيخ حمود المخلافي زعيم أنصار الثورة في محافظة تعز، بدا فيه قائد مليشيات الإصلاح(الإخوان المسلمين في اليمن) يعيش في بيته ويستقبل أنصاره ومعارفه دون أي خوف أو ترقب.. وذكر أنه يعيش حياة طبيعية بين أولاده ولا يوجد ما يعكر صفو الحياة لديه.

ما جاء على لسان المخلافي يدحض بشكل قاطع المزاعم الكاذبة للمشترك بأن الأخير يعيش تحت رحمة القصف والنار، والمطاردة بينما الحاصل في تعز هو أن المخلافي والمليشيات التابعة له هي من أدخلت مدينة تعز المسالمة عصراً جديداً لم تألفه ولم يعشه أبناؤها طوال سكنهم فيها وهو عصر الخوف والتخريب والفوضى.

اختيار الإصلاح واللواء المنشق علي محسن لمدينة تعز وجعلها إحدى نقاط التوتر والفوضى وإدخال المسلحين والسلاح إلى بيوتها وشوارعها حمل رسالة مهمة لأبناء هذه المحافظة الذين ضاقوا ذرعاً بما وصل إليه حالهم جراء الأعمال التخريبية لمسلحي الإصلاح وبعض جنود الفرقة الأولى المدرعة الذين حملوا على عاتقهم تنفيذ مهمة غير نبيلة تمثلت في توجيه نيران أسلحتهم لرجال الأمن وإخوانهم في القوات المسلحة خدمةً لمشاريع انقلابية تآمرية دنيئة لا تقرها الأخلاق العسكرية وشرف المهنة.

كانت تعز على مدى عصور طويلة مركز المدنية والثقافة والسياسة وأنجبت خيرة أبناء اليمن من ذوي السياسة والاقتصاد والمعرفة ما جعلها إحدى محافظات اليمن الطاردة لمظاهر السلاح والعنف والتطرف، لقدرة أبنائها على إيصال رسائلهم ومطالبهم إلى السلطة مهما كانت درجة مركزيتها.

ومعلوم أن القوى الظلامية المتخلفة التي يتزعمها أولاد الشيخ عبدالله الأحمر واللواء المنشق علي محسن صالح وقيادات في حزب الإصلاح الإخواني المتطرف لم يرق لها أن تظل تعز صوتاً للمدنية والسلم، خصوصاً بعد أن شهدت احتجاجات سلمية طيلة شهور ولم تسجل أي نزوع إلى التسلح أو ميل إلى العنف.

هذه القوى الظلامية أرادت أن تلحق تعز بمراكز التخريب التي نشروها في أرحب والحصبة والجوف فأرسلوا لها جنود الفرقة الأولى المدرعة وضباط المنطقة الشمالية الغربية المنتمين لنفس المحافظة لإشعال بؤرة صراع جديدة خدمة لتوجهاتهم التخريبية التي فشلت في إسقاط نظام ديمقراطي منتخب يحكم بمصفوفة من القوانين الحديثة التي لم تلب متطلبات مشاريع التخلف الظلامية.

ما يقوم به بعض ضباط الفرقة الأولى المدرعة والمنطقة الشمالية الغربية -بمساندة مليشيات حزب التجمع اليمني للإصلاح (تنتمي إلى ثلاث مديريات فقط من مديريات محافظة تعز) قابله أبناء محافظة تعز بالرفض التام والقاطع، كونهم لم يوافقوا على أن تكون مدينتهم الحالمة ساحة لأعمال التخريب والتدمير التي تقوم بها مليشيات الإصلاح وضباط علي محسن الأحمر.

ويعلم الجميع أن الشباب الذين كانوا يعتصمون في منطقة "صافر" بتعز كانوا أول من رفض الأعمال التخريبية التي قام بها أبناء الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في منطقة الحصبة، والتخريب الذي لحق بالمؤسسات الحكومية بسبب همجية حملة السلاح وعشاق الدم والخراب.

هذا الرفض الذي أعلنه شباب محافظة تعز جعل قوى التخلف الظلامية تعمل جاهدة على إشعال صراع مسلح في تعز، وكانت تأمل أن يقتتل أبناء هذه المحافظة فيما بينهم، غير أن هذا المخطط باء بالفشل وتحول مسلحو الإصلاح وضباط الفرقة الأولى المدرعة إلى شلة منبوذة ومستهجنة من قبل كل أبناء المحافظة.

وليس بخافٍ على أحد كيف عمل اللواء المنشق وأولاد الأحمر على إفشال اتفاق التهدئة الذي أبرمته السلطة المحلية مع فروع أحزاب المشترك في المحافظة أكثر من مرة، وتحت مبررات وحجج واهية أكثرها سخفاً حين بررت مليشيات الإصلاح خرقها لآخر اتفاق للهدنة بأن جنود الحرس الجمهوري لبسوا زي الأمن ونزلوا إلى إحدى النقاط في شارع جمال وكأن أفراد الحرس الجمهوري يحملون أرقاماً على ظهورهم يتميزون بها.

تعز خيبت آمال اللواء ورفاقه المشايخ لأن بنيها ليسوا دعاة خراب، بل دعاة سلم، وليسوا عشاق دم، بل صناع مدنية، وليسوا هواة تدمير، بل بناة مجد، وكل طموحات القوى الظلامية المتخلفة تم وأدها في مدينة السياسة والحب والمعرفة.. فلماذا يصر اللواء ورفاقه على المراهنة على محافظة لا ترحب بهم ولا تعشق فتوحاتهم التخريبية؟! ولا ترى فيهم بديلاً لمن عاش بينهم وحافظ على أمن مدينتهم في سبعينيات القرن الماضي وصعد من بينهم إلى زعامة وطن أصبح له شأن بين الأمصار.

بالأمس القريب أعلن محافظ تعز عن اتفاق يقضي بسحب المسلحين من شوارع المدينة، لكن هذا الاتفاق- الذي سرعان ما قامت مليشيات الإخوان المسلحة بخرقه- ليس له أي تأثير على قناعات أبناء تعز الرافضين لكل أعمال العنف والتسلح والتخريب، فموقفهم واضح منذ البداية ولسان حالهم يقول "ارحلوا" عن مدينتنا وغادروا حياتنا ليس لكم بيننا مقام.. أنتم دعاة تخريب ونحن عشاق حياة ومحبة.

ماذا تبقى للواء المنشق وزمرته من حظوظ لكي يسوقوها إلى الشارع بعد أن فشلت كل محاولاتهم الانقلابية ابتداءً من أرحب، ويافع، والحصبة، والحيمة، وأخيراً في تعز التي مثل اختيارهم لها صفعة لطموحاتهم المريضة؟!.

تنفيذي عدن يناقش عدداً من القضايا المتعلقة بسير نشاط المحافظة

عدن / سبأ:

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة عدن في اجتماع عقد أمس برئاسة القائم بأعمال محافظ عدن الأخ أحمد سالم ربيع علي عدداً من القضايا المتعلقة بسير نشاط المحافظة خلال الشهر الكريم.

واستعرض الاجتماع ما تم إنجاز واتخاذه من قبل صندوق النظافة وتحسين المدينة بشأن عودة العمال إلى العمل ومواصلة تنظيف المدينة بعد أن توقفوا لأسباب فنية ومالية قرابة 10 أيام.

واستمع المكتب إلى شرح من قبل المدير التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة المهندس قائد راشد أنعم الذي أشار إلى أن العمال عادوا إلى الأعمال منذ يوم الخميس الفائت بعد الجلوس مع القيادات العمالية والمشرفين في كل مديرية على حدة، مضيفا أنه تم التوصل إلى مواصلة تنظيف المدينة من قبل العمال ومتابعة الأمور المالية والإدارية من تثبيت وصرف إكراميات من قبل إدارة الصندوق مع الجهات المختصة في المحافظة والمركز بصنعاء.

وناقش الاجتماع جملة من القضايا المتعلقة بالانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي جراء بعض الأعمال الخارجة على القانون منها سرقة الكابلات الكهربائية في عدد من أحياء المحافظة وكذا الربط العشوائي للتيار الكهربائي الذي سبب فقداناً في الطاقة.

وأكد وكيل المحافظة أحمد سالم ربيع علي أهمية تكاتف الجهود في إطار المكاتب والمناطق من أجل حل كافة الصعوبات التي تواجه المحافظة ومواصلة النشاط الخدماتي المتصل بالمواطنين بوجه خاص .. مشيرا إلى أن مشاكل إنقطاعات المياه والكهرباء وشحة المحروقات النفطية ونظافة المدينة تعتبر من القضايا المهمة التي يجب التركيز عليها من قبل المكاتب التنفيذية.

مناقشة جهود الحفاظ على الأمن بمديريات محافظة صنعاء

صنعاء / سبأ:

ناقش اجتماع موسع أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل الجهود المبذولة لحفظ الأمن في كافة مديريات المحافظة.

وشدد الاجتماع الذي ضم أعضاء الهيئة الإدارية ومدراء المديريات وأمناء عموم المجالس المحلية على ضرورة الحفاظ على الاستقرار وحفظ الأمن في كافة المديريات وملاحقة المتسببين في إقلاق المواطنين لما من شأنه حفظ السكينة العامة ونشر الطمأنينة من خلال تطبيق سيادة القانون، واتخاذ الإجراءات المناسبة بحق الخارجين على القانون.

وكلف الاجتماع مدراء المديريات برفع تقارير يومية بالحالة الأمنية عن كل مديرية ليتم في ضوء ذلك اتخاذ الإجراءات المناسبة.

تحت شعار « رمضان مكلانا غير»

مؤسسة التنمية الخيرية تقيم حفلا خطابيا وإنشاديا وترفيهيا بالمكلا

المكلا / مجدي بازياد:

أقيم بالمكلا مساء أمس حفل خطابي وإنشادي وترفيهي بمناسبة شهر رمضان المبارك تحت شعار (رمضان مكلانا غير) نظمته مؤسسة التنمية الخيرية بساحل حضرموت بالتعاون والتنسيق مع جمعية شباب النهضة بالمكلا بمركز المكلا مول التجاري.

وفي كلمته في الحفل أثنى وكيل المحافظة المساعد لشئون مديريات الساحل ناصر سالم بلبحيث على دور مؤسسة التنمية الخيرية في تنفيذ مشاريع تسهم في تنمية المجتمع ، مؤكدا أن دور الجمعيات الخيرية يتعاظم في الأزمات وفي نفحات الخير كشهر رمضان الفضيل الذي تتضاعف فيه الحسنات.

وأكد بلبحيث أن السلطة المحلية تفخر وتعتز بجهود وأدوار المؤسسة في تنمية المجتمع من خلال برامجها ونشاطاتها التنموية المتعددة .

من جانبه استعرض الشيخ محمد سعيد بن عطية رئيس مجلس إدارة مؤ سسة التنمية الخيرية أبرز أهداف ورؤى ورسالة المؤسسة مبينا أن الحفل يأتي ضمن سلسلة مشاريع تنفذها المؤسسة الخيرية المجتمعية ودعا باعطية إلى شراكة حقيقية بين كافة المؤسسات الخيرية لاستغلال نفحات الخير في رمضان لإسعاد الكثير من الأسر الفقيرة والمعوزة وبث خيوط الأمل ورسم الابتسامة على محيا الكثير من المعدمين والمحتاجين.

وحث ذوي الأيادي البيضاء من أبناء هذه المحافظة على مد يد العون والمساعدة للمؤسسة في تنفيذ العديد من برامجها الهادفة.

وتخللت الحفل فقرات إنشادية من قبل فرقتي الرسالة والأمل وريدان إضافة إلى مسابقات فكرية وإنشادية تفاعل معها الحضور ومشهد مسرحي بعنوان «في كفالتكم أحيا» قدمتها فرقة البندر الكوميدية نالت استحسان الجميع .

اختتام فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية بمحافظة البيضاء

رداع / محمد المشخر :

أختتمت بمحافظة البيضاء أمس فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية للعام الحالي 2011م.

وفي المهرجان الذي أقيم بمدينة رداع أشار وكيل المحافظة لشؤون مديريات رداع علي محمد المنصوري إلى أهمية المخيمات والمراكز الصيفية في تنمية مواهب وإبداعات الشباب وتعميق قيم الانتماء للوطن.

وأشاد بجهود السلطات المحلية بالمديريات واللجنة الفنية للمراكز الصيفية في إنجاح فعاليات وأنشطة وبرامج المراكز.

من جانبه استعرض مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عبدالله احمد الثريا ابرز الأنشطة التي شهدها 19 مركزا صيفيا في مديريات المحافظة بمشاركة خمسة آلاف ومائتي شاب وشابة.

والقيت كلمتان عن المراكز الصيفية والمشرفين من قبل رئيسة المركز الصيفي بمدرسة ام نسيم للفتيات بملاح مديرية العرش نوال محمد الشرعي ورئيسة المركز الصيفي للمرشدات بمدرسة جيد القائدة الكشفية ندى احمد الخضر أشارتا إلى ان المراكز الصيفية هدفت إلى تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني والحفاظ على الهوية الوطنية في أوساط المشاركين واستثمار أوقات فراغهم بما ينمي قدراتهم العلمية والعملية.

ونوهتا بالاهتمام الذي توليه القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية راعي الشباب الأول, والاهتمام الكبير الذي يوليه فخامته بالشباب والشابات والذي تجسدت مضامينه في برنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي في هذا الجانب.

تخلل المهرجان فقرات أنشادية ووطنية ورقصات تراثية قدمتها زهرات وفتيات مركزي جيد للمرشدات وفاطمة الزهراء للحاسوب بمدينة رداع، كما القيت قصائد شعرية من قبل سلمى حسين عبدالله الدبيلي وسعود محمد الشرعي من المركز الصيفي الخامس بملاح ورحمة محمد المقري من مركز الزهراء للحاسوب.

كما تم تكريم الجهات المساهمة في إنجاح فعاليات المراكز الصيفية.